قال قال رسول الله رضى الله عم قراءة القرآن اعمال المكفوفين والصلوة اعمال الاعاجم
والصوم عمل الفقراء والتسبيح عمل النساء والصدقة عمل الاسخياء والتفكر
عمل الضعفاء الا ادلكم على اعمال الابطال قيل يا رسول الله وما اعمال الابطال قال
طلب العلم فانه نور المؤمن فى الدنيا والاخرة وقال عليه السلام انا مدينة العلم
وعلى بابها سمع الخوارج هذا الحديث حسدوا على على واجتمع عشر نفر من
كبارهم وقالوا نسأل منه مسئلة واحدة كيف يجيب لنا فلو اجاب لكل واحد منا جوابا اخر
فنعلم انه عالم كما قال النبى عم فجاء واحد منهم وقال يا على العلم افضل ام المال فاجاب على العلم
افضل من المال فقال باى دليل قال العلم ميراث الانبياء والمال ميراث قارون وهامان وشداد
فرعون وغيرهم فذهب بهذا الجواب فجاء اخر فسئل كما سئل الاول فاجاب على كما
اجاب الاول وقال باى دليل فقال المال تحرسه والعلم يحرسك فذهب وجاء الثالث
وسئل كما سئل الاول والثانى فاجاب على كما اجابهم فقال باى دليل قال لصاحب المال
عدو كثير ولصاحب العلم صديق كثير فذهب وجاء الرابع فسئل كما سئل فاجاب
على كما اجابهم فقال باى دليل قال اذا تصرف فى المال ينقص واذا تصرف فى العلم يزيد
فذهب وجاء الخامس فسئل كما سئلوه فاجابه كما اجابهم فقال باى
دليل قال صاحب المال يدعى باسم البخل واللؤم وصاحب العلم يدعا باسم الكرم

والعظام

والعظام فذهب وحضر السادس فسئل كما سئلوه فاجابه كما اجابهم فقال باى
دليل قال المال يحفظ من السارق والعلم لا يحفظ من السارق فذهب وحضر السابع
فسئل كما سئلوه فاجابه كما اجابهم فقال باى دليل قال صاحب المال يحاسب يوم القيمة
وصاحب العلم يشفع يوم القيمة فذهب فحضر الثامن فسئل كما سئلوه فاجابه كما
اجابهم فقال باى دليل قال المال يندرس بطول المكث ومرور الزمان والعلم لا يندرس ولا
يبلى فذهب وحضر التاسع فسئل كما سئلوه فاجابه كما اجابهم فقال باى دليل قال المال
يقسى القلب والعلم ينور القلب فذهب وحضر العاشر فسئل كما سئلوه فاجابه كما اجابهم
فقال باى دليل قال صاحب المال يدعى الربوبية بسبب المال وما ادعى صاحب العلم الربوبية بل
يدعى العبودية فلو سئلونى عن هذا لاجبت جواب اخر بفضل الله تعالى فجاؤا واسلموا كلهم ما دمت حياتهم
الحديث الخامس عن ابى ذر رضى الله تعالى عنه قال قلت يا رسول الله علمنى عملا
يقربنى الى الجنة ويباعدنى من النار قال اذا عملت سيئة فاتبعها حسنة قلت امن الحسنات
قول لا اله الا الله قال نعم هى احسن الحسنات وعلى هذا حكاية ان رجلا كان
واقفا بعرفات وفى يده سبعة احجار فقال ايها الاحجار اشهدوا على انى اشهد ان لا
اله الا الله وان محمدا رسول الله فنام فرأى كما يرى النائم كان القيامة قد قامت وانه
حوسب فوجب له النار فلما ذهبوا به الى باب النار فاذا حجر من تلك الاحجار القت